

أثر جائحة كورونا على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

رنا عبد الرحمن طالب براهيمية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠٢٢/١/٢٤

محافظة اربد، وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها
المجموعة الضابطة في مقياس مهارات الاتصال والتواصل.
الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال والتواصل، طلاب
الصف الثامن، جائحة كورونا

Abstract

The study aimed to identify the impact of the Corona pandemic on the communication and communication skills of eighth-grade students in Irbid governorate. And female students, who were chosen randomly, were divided into two groups, the first was an experimental group that was taught using an educational program based on communication and communication skills, and the other was a control group that was taught without using communication skills. The researcher designed a scale of communication and

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف عن أثر جائحة كورونا على
مهارات الاتصال والتواصل لدى طلاب الصف الثامن
الأساسي في محافظة اربد، وقد أستخدم الباحث المنهج
الوصفي لقياس المتغير المستقل (جائحة كورونا)، وتكونت
عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة
اربد وعددها (100) طالب وطالبة، وقد اختيروا عشوائياً،
موزعة على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تم تدريسها
باستخدام برنامج تعليمي قائم على مهارات الاتصال
والتواصل والأخرى مجموعة ضابطة تم تدريسها بدون
استخدام مهارات الاتصال والتواصل. صممت الباحثة مقياس
مهارات الاتصال والتواصل تكون من (10) أسئلة، في الفصل
الدراسي الأول من العام 2021-2022 وقد أظهرت
نتائج الدراسة أن هناك أثر في لجائحة كورونا على مهارات
الاتصال والتواصل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في

تكمن قوة الإنترنت في قدرته على ربط الناس عبر مسافات شاسعة وبين مصادر المعلومات المختلفة. إن استخدام هذه التقنية يزيد من الفرص التعليمية ويمتد إليها خارج نطاق المدارس، وهو من أهم مزايا مدرسة المستقبل. (زين، 2015).

وقد بدأ استخدام مهارات الاتصال والتواصل في مختلف المدارس والجامعات والكليات، حتى أن يتسنى لبعض الجامعات والمعاهد أن تقدم برامج متكاملة بطريقة إلكترونية. لقد جعلت جائحة كورونا (كوفيد-19) وإجراءات الحجر الصحي المختلفة التي أحدثتها، والتعليق المصاحب للتعليم التقليدي، التركيز على مهارات الاتصال والتواصل بشكل كبير.

في الآونة الأخيرة، كانت هناك تغييرات واسعة النطاق في مجال التعليم. من هنا بدأت حاجة سوق العمل إلى مهارات ومؤهلات جديدة يفرض اتجاهات وتخصصات جديدة تلي احتياجات الاقتصاد الجديد. لذلك، خضعت المناهج التعليمية لمراجعة لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر عبر الإنترنت. لكن مجال التعلم الإلكتروني وحلوله لن ينجح إذا افتقر إلى العوامل الأساسية للتعليم التقليدي الحالي. هذا الأخير يحقق العديد من المهام بشكل غير مباشر أو غير مرئي للمارة، الذين يعتقدون أن تكنولوجيا الإنترنت ستقلب جميع المعايير دون معرفة ما هي العملية التعليمية. الطلاب في المدارس وحضورهم الجماعي أمر مهم، ويغرس القيم التربوية بشكل غير مباشر ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد (موسى، 2020).

communication skills consisting of (10) questions, in the first semester of the year 2021-2022. The results of the study showed that there is an impact of the Corona pandemic on the communication and communication skills of eighth grade students in Irbid Governorate, and that the experimental group outperformed the Its counterpart is the control group in the scale of communication and communication skills.

Keywords: communication and communication skills, eighth grade students, the corona pandemic

* المقدمة

إن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من عدة مناظير وألغت الحدود بين الدول والقارات وجعلت من التواصل معنى مختلف تستطيع من خلاله التواصل مع الأهل والأصدقاء وتكوين الصداقات الجديدة بلمح البصر، ومن الإيجابيات أيضا التعبير عن الرأي والتبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة وبكل اللهجات واللغات، بحيث أصبحت بعض مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الترجمة بين لغة المتحاورين لتسهيل المحادثات والتواصل بين جميع الجنسيات بشئ لغاتهم ولهجاتهم، يعمل الاتصال بالإنترنت أيضاً على تطوير مهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية، حيث يوفر الإنترنت للطلاب والمعلمين نصوصاً مكتوبة باللغة الإنجليزية حول مواضيع مختلفة وعلى مستويات مختلفة. بالنسبة للمعلمين، فإن الاتصال بالشبكة العالمية يمكن المعلم من الوصول إلى الخبرات والتجارب التعليمية التي يصعب الوصول إليها بطرق أخرى.

حيث تعد عملية التحول من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني المتكامل عملية شائكة ومعقدة تقتضي التحضير الجيد لهذه العملية، وتوفير المستلزمات والأدوات المناسبة لعملية التحول، بالإضافة إلى اختيار أفضل الوسائل والطرق للتواصل مع الطلبة واختيار الأدوات المناسبة للتقييم تتناسب مع الطبيعة الإلكترونية للمواد الدراسية. اختيار هذه الأدوات والطرق يجب أن يتم وفق السياسات المتبعة في وزارة التربية والتعليم وبما يحقق الأهداف التعليمية، مع مراعاة تناسبها مع قدرات ومهارات الطلبة، وكذلك مراعاة ثقافة الطلبة وخصوصياتهم عند التفاعل والتواصل. كذلك فإن عملية التحول تقتضي المرونة وإيجاد البدائل المناسبة في الوقت المناسب في حالة مواجهة أية تحديات أثناء العملية التعليمية.

* الدراسات السابقة

هدفت دراسة سارة (2021) إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد والذي تولية حكومة المملكة جل اهتمامها في ظل جائحة اجتاحت العالم اجمع والسعي لتوظيف ما لديها من طاقات وقدرات للتعامل مع تلك الازمة بالإضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدامها للفصول الافتراضية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) طالبة من المنتسبين لجامعة الملك خالد، وتم إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، وكشفت نتائج البحث عن إيجابية آراء عينة البحث نحو الفصول الافتراضية وأنها من أفضل الحلول

تتنوع مهارات الاتصال والتواصل بين خدمات متنوعة، مثل الحصول على درجة الماجستير مباشرة عبر الإنترنت، ومنح الشهادات الفنية للمبرمجين والمتخصصين في مجال تقنية المعلومات، وغيرها من المزايا الكبيرة، حيث يقومون بدورهم باتخاذ الإجراءات اللازمة وتقديم المعايير المطلوبة لتقديم برامج دراسية معترف بها عن بعد، ومزايا أخرى كبيرة. من المتوقع أن تحقق صناعة مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت نمواً كبيراً من 6.3 مليار دولار في عام 2002 إلى أكثر من 23 مليار دولار في عام 2004، وفقاً للدراسات التي أجرتها IDC، وهي مجموعة أبحاث السوق، بناءً على التطور الكبير في قطاع الأعمال الإلكترونية والطلب المتزايد على المهنيين والمتخصصين. من جانبها، تنضم شركات Oracle و SAP وغيرها من الشركات المنتجة للبرامج إلى هذا القطاع المهم وتصميم المنتجات المناسبة له. وفي ضوء ما تقدم تسعى الباحثة إلى قياس أثر جائحة كورونا على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مديرية قصبة اربد.

* مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث والأدبيات والكتب وتوصيات العديد من الأبحاث في مجال مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة في العملية التعليمية، وأيضاً من خلال خبرة الباحثة كمعلمة في وزارة التربية والتعليم الأردنية وإحساسها في ضعف مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.

من (233) فرداً، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (130)، كما بلغ عدد الإناث (144) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة المتعلقة بالاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن، تراوحت (3.26-4.37) بدرجة موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها للمجال "ملائمة المناهج للتعليم الرقمي"، ثم يليه المجال "ملائمة البنية التحتية في الأردن"، بينما كان أدناها للبعد " قدرات ومهارات الطلبة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل (3.64) بدرجة موافقة متوسطة، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بضرورة عقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين والطلبة لتساعد على استخدام الحاسوب والانترنت بكفاءة وفعالية للتعامل مع متطلبات التعلم الرقمي وإستراتيجياته.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى النشاط البدني لسكان منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية خلال الحجر الصحي لفيروس كورونا على حسب بعض المتغيرات (السن، النوع، المؤهل العلمي، الحالة الصحية)، وتكونت عينة الدراسة من سكان منطقة مكة المكرمة، وبلغ العدد الكلي للعينة المشاركة في هذا البحث (1792) شخصاً، تراوحت أعمارهم من (18 إلى 65) عاماً، واستخدمت الباحثة استبانة النشاط البدني خلال جائحة كورونا والتي تم بناؤها لغرض الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي النوعي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد بينت النتائج أن الرجال يمارسون النشاط البدني أكثر من

التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم، وأن من أهميتها أنها تسمح باستمرارية التعلم في ظل الازمات من اجل حماية المتعلمين من الوباء، وكان معدل الصعوبات المرتبطة باستخدام الفصول الافتراضية منخفض بالنسبة لمن وبالتالي واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؛ هو واقع إيجابي ومرضي للطالبات عينة البحث، وكان من اهم توصيات البحث تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي Virtual Reality والمعزز Augmented Reality والاستفادة منها في التدريس في الكليات العملية.

هدفت دراسة محمد محمود السعدي (2021) إلى الكشف عن درجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن، والتعرف إلى مدى ملائمة مناهج التعلم الرقمي في الأردن، ومدى توفر البنية التحتية الرقمية في الأردن، والتعرف إلى أثر قدرات ومهارات الطلبة والمعلمين على التعامل مع التكنولوجيا اللازمة للاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات معلمي المدارس شمال الأردن لدرجة الاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والتابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبه اربد، وتكونت عينة الدراسة

النساء، إلى جانب ارتفاع نسبة الأفراد الممارسين للتمارين المتزلية والرياضة (المشي أو الجري) خاصة لدى الطلبة وفئة المطلقين/العزاب.

هدفت دراسة أبو قوطة والدلو (2020) من وجهة نظر طلاب كلية فلسطين التقنية، الكشف عن فائدة التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. يتم اختيارهم عشوائياً من أقسام الكلية العديدة ذات الموضوعات العلمية والإنسانية. وبحسب نتائج الاستطلاع، فقد احتل مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة من وجهة نظر الطلاب، وجاء مجال التفاعل عبر التعلم الإلكتروني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.09)، ونسبة مئوية (62 بالمائة)، وجاء مجال حصول الطالب على التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.06)، ونسبة (61.3%)، في حين جاء مجال فعالية التدريس عبر التعلم الإلكتروني في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.04)، ونسبة (61%).

وهدفت دراسة يوسف عطية عبد العايد (2021) إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي) في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، تم اشتمال الدراسة على (250) معلماً ومعلمة. من مختلف التخصصات تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم الإجابة على الاستبانة من قبل عينة الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث قام ببناء استبانة علمية لقياس الهدف من

الدراسة، وتحتوي على (25) فقرة موزعة على ثلاثة أقسام رئيسية. القسم الأول يتضمن الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، والقسم الثاني يتضمن فقرات متعلقة بدور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس محافظة أربد في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، والقسم الثالث يتضمن معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة)، وقدم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن رأي عينة الدراسة في دور التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي) في مدارس محافظة أربد الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا كان مرتفعاً ودور معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا مرتفعاً لعدم تمثيله بالشكل الأمثل، وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة رداوي، حسام؛ خرشي، عثمان؛ د. سليمان، نور الدين (2021) إلى معرفة واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة المعهد والى معرفة الاليات المطبقة في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد ومعرفة البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومعرفة المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد. واشتملت على مجموعة من لفرضيات الجزئية: 1. - هناك

اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد. 2. - البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة. 3. - هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد. عينة الدراسة: 40 طالب (السنة الثانية ماستر) لقسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة. المنهج: الوصفي. أدوات الدراسة: استبيان. النتائج المتوصل اليها: انطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية واعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها توصلنا الى ما يلي: - إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة. - المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب - . يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية. اقتراحات الدراسة: 1. يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء الطلبة والأساتذة والإدارة. 2. التفكير في آلية تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت. 3. تحديد المعوقات التي حالت دون الوصول إلى الأهداف المرجوة، وإيجاد الحلول لها. جاء هذا البحث في فصول. الفصل الأول: الجانب المنهجي او الإطار العام للدراسة وتناول الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني أما الفصل الثالث: التدريس في الجامعة. والفصل الرابع: تم في الاجراءات المنهجية للدراسة الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات والفرضيات المستقبلية من أهم النتائج التي توصل إليها

الباحث: - إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة. - المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب - . يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

هدفت دراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي (2020) إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلةً في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات. تناقش الدراسة هذه التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية، وآلية التواصل بين المدرس والطلبة خلال الفصل الدراسي، بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة وآلية التقييم سواء للتكاليف المقدمة أو للامتحانات النصفية والنهائية. تعتمد الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل استبانة قصيرة تبين آراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني.

يُبرز تقييم هذه التجربة أهمية التعليم الإلكتروني من حيث تسهيل تقييم الطلبة ومتابعة تطورهم ونشاطهم خلال الفصل الدراسي من خلال التقارير المفصلة التي يتيحها نظام التعلم الإلكتروني. وعليه، يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توضيح مراحل وأساليب والفرص والتحديات التي تواجه عملية التحول الإلكتروني وكيف تم التغلب عليها وتجاوزها. تقييم هذه التجربة في التعليم الإلكتروني ستساعد على الرقي

بتجارب التحول الإلكتروني في التعليم الجامعي في مقررات دراسات المعلومات بشكل خاص والمقررات الأخرى بشكل عام.

هدفت دراسة يوسف عثمان يوسف (2020) إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني، وهي فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي (Covid-19)، حيث شهدت هذه الفترة إغلاقاً تاماً لكافة مناحي الحياة الاجتماعية بما في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات بكل دول العالم. وقد تم خلال هذه الفترة توظيف النظم الإلكترونية للتعليم لمقابلة إجراءات فرض الإغلاق والتباعد الاجتماعي، وقد كانت هذه التجربة جديدة على معظم الطلاب، وبالتالي كان لابد من التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلاب نحو النظم الإلكترونية المستخدمة في عملية التعليم. وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (151) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي

وقام Yulia (2020) ووضحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار وباء فيروس كورونا في دراسة وصفية تهدف إلى توضيح الطرق التي أثر بها جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم. في إندونيسيا.

ووجدت الدراسة أن تأثير تفشي كورونا على النظام المدرسي ينتشر بسرعة، حيث تراجعت طرق التعليم التقليدية لصالح الدراسة عبر الإنترنت، مما يسهل التعلم في المنزل وبالتالي يحد من الاختلاط بين الأفراد وبالتالي يقلل من انتشار الفيروس. أظهرت الدراسة أهمية استخدام الأساليب المختلفة لزيادة عملية التعليم من خلال الإنترنت.

وفي دراسة أجراها Kvavadze, Basilaia

(2020) كان هدفها هو التحقيق في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عبر الإنترنت وسط تفشي فيروس كورونا في جورجيا. وتم مناقشة نتائج التدريس عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التعليم من خلال الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن القول: أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على جزئية واحدة من الموضوع هي التعليم الإلكتروني في الجامعات، وان دراسة رداوي، حسام؛ خرشي، عثمان؛ د. سليمان، نور الدين (2021)؛ ودراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي (2020)؛ ودراسة يوسف عثمان يوسف (2020)، قد

اهتمت في التحصيل الدراسي وهذا يتشابه مع البحث الحالي،
وأما دراسة Yulia (2020)، (ودراسة Kvavadze,

Basilaia (2020) درست الاتجاه نحو استخدام التعليم
الإلكتروني. وقد امتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة
بأنه تناول الصف الثامن الأساسي للكشف عن أثر جائحة
كورونا على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة الصف
الثامن الأساسي في محافظة اربد
اسئلة البحث:-

تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما
أثر جائحة كورونا على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة
الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد؟

* أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي إلى: بيان أثر جائحة كورونا
على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة الصف الثامن
الأساسي في محافظة اربد

* أهمية البحث Research Importance

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:-

١- في ظل جائحة كورونا، تسليط الضوء على الأدوات
التكنولوجية وتطبيقها في دعم التقدم الأكاديمي لطلاب
الصف الثامن.

٢- تعريف الطلبة بإمكانيات مهارات الاتصال والتواصل
لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد، وان
استخدامها ليس مقصوراً على مادة دون غيرها في ظل جائحة
كورونا.

٣- قد يسهم البحث الحالي في رفع كفاءة المؤسسات التعليمية
في المملكة الأردنية الهاشمية، ومساعدتها على مواجهة

التحديات وتطورات العصر والاحداث الطارئة كجائحة
كورونا.

٤- يسعى البحث الحالي إلى شرح وتقييم جميع الخطوات التي
تم اتخاذها لتقديم المواد الدراسية بطريقة إلكترونية متكاملة
والأثر الذي أحدثته هذه المواد في مدى رضى الطلبة عن
مهارات الاتصال والتواصل لديهم.

وعليه، فإن تقييم هذه التجربة وإبرازها يكتسي
أهمية بالغة في الوقت الراهن كون العديد من المؤسسات
التعليمية تدرس وتقيم أفضل الممارسات لمهارات الاتصال
والتواصل في سبيل مواصلة العملية التعليمية بطريقة إلكترونية.

* حدود البحث Research Limits

١- عينة من طلاب الصف الثامن الاساسي في مديرية قصبة
اربد.

٢- جائحة كورونا ومهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة

* منهج البحث Research Methodology

أعتمد البحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال
تحليل جميع المراحل التي مرت بها عملية التحول الى التعليم
الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

* متغيرات البحث Research Variables

المتغير المستقل: جائحة كورونا

المتغيرات التابعة: مهارات الاتصال والتواصل

* أدوات البحث Research Tools

اعتمدت الدراسة على استبانة تم توزيعها على
طلاب الصف الثامن الأساسي (100 طالب وطالبة) لتقييم
أثر جائحة كورونا على مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة
الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد، حيث بلغت عدد

الاستجابات 100 استجابة مكتملة (100% نسبة الاستجابة)، وتضمنت الاستبانة 10 عبارات باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). تم تحليل عبارات الاستبانة باستخدام التحليل الإحصائي spss

* عينة البحث

تمثلت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة موزعة

(50) طالب، (50) طالبة.

* فروض البحث

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاتصال والتواصل لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاتصال والتواصل لصالح المجموعة التجريبية

* إجراءات البحث

وفيما يلي ملخص لإجراءات البحث:-

أ- إعداد مقياس مهارات الاتصال والتواصل وحساب صدقة وثباته.

ب- اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد، وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تدرس بدون مهارات اتصال وتواصل، والمجموعة الأخرى تدرس بمهارات اتصال وتواصل.

ج- التطبيق القبلي لمقياس التحصيل الدراسي

د- إجراء التجربة الأساسية للبحث حيث دراسة المجموعة التجريبية لمحتوى التعلم عبر تطبيقات تدرس بدون مهارات اتصال وتواصل والثانية عبر تطبيقات تدرس بمهارات اتصال وتواصل

هـ- التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتصال وتواصل

و- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

* مصطلحات البحث

من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات

الخاصة بمتغيرات البحث يمكن تحديد مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:-

1- أثر: Effect

ويمكن تعريف الأثر إجرائياً بأنه "هو مؤشر لمقدار دور استخدام بعض تطبيقات التعليم الإلكتروني في إحداث ارتفاع في التحصيل وفي جوانب التعلم المستهدفة من البرامج.

2- الصف الثامن الأساسي: The Seven Grade

هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الأساسية العليا وفق السلم التعليمي الأردني والذين تصل أعمارهم إلى حوالي 15-16 سنة.

3- جائحة كورونا (Covid-19) اسم كوفيد-19 هو

الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية، بأنه فصيلة من الفيروسات القاتلة التي تصيب الإنسان والحيوان، ويفتك هذا الفيروس بالجهاز التنفسي، ويتسم بسرعة الانتشار

(منظمة الصحة العالمية، 2019)

٤- مهارات الاتصال والتواصل

* مهارات الاتصال والتواصل القائم على الحاسوب

لاتزال مهارات الاتصال والتواصل القائم على الكمبيوتر طريقة مرتبطة بالتعليم الأساسي التقليدي، ويمكن استخدامه لتكملة أساليب التعليم التقليدية. بشكل عام ، يمكننا استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات والأساليب ضمن خطة تعليمية وتدريبية شاملة تعتمد على مجموعة من التقنيات والأساليب ؛ على سبيل المثال ، إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت ، فمن المقبول تقديمه على أقراص مضغوطة أو مقاطع فيديو (VHS) طالما أن ذلك يساهم في تحسين جودة ومستوى التدريب والتعليم وتجنب الاحتكاكات في الشبكة ؛ يتطلب التعلم الإلكتروني جانباً أساسياً يبرر استخدام التعلم الإلكتروني، حيث تم وصف الحاسوب بأنه العقل الإلكتروني الذكي الذي سيحكم العالم ، لكنه أدرك أن الكمبيوتر ليس كذلك. أكثر من مجرد جهاز، إنه مجرد آلة ذات ذكاء محدود تعتمد على المستخدم وبراعته في إنشاء برامج ذكية ومفيدة تساعد المستخدم بدلاً من إضاعة وقته وجهده. وهو يدعي أن هذا هو مفتاح نجاح التعلم الإلكتروني، والذي يتوقف على تطوير واختيار نظام التعلم الإلكتروني الصحيح.، حيث أن تكنولوجيا المعلومات ليست هدفاً أو غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة. طريقة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة للتعليم والتعليم، بما في ذلك جعل المتعلم جاهزاً لتلبية متطلبات الحياة العملية في جميع جوانبها، والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تكنولوجيا المعلومات وتغيرها بسرعة طبيعة Yulia (2020).

وقد عرفها موسى (2020) بأنها "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي" وقد عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها "المهارات التي تعتمد على الأدوات التكنولوجية الحديثة في ظل جائحة كورونا ودورها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة اربد".

* الإطار النظري للبحث

يشتمل الإطار النظري للبحث على: مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت، مهارات الاتصال والتواصل القائم على الحاسوب، موضوعات مهارات الاتصال والتواصل، وفوائد مهارات الاتصال والتواصل في تعليم المواد الدراسية لطلاب الصف الثامن.

* مهارات الاتصال والتواصل عبر الإنترنت

تعتبر مهارات الاتصال والتواصل إلى أسلوب وأساليب التعليم التي تستخدم الإنترنت للتفاعل وتبادل الدروس والموضوعات البحثية بين المتعلم والمعلم، وهو مفهوم تشترك فيه العديد من المناهج والأساليب. إن اعتماد مهارات الاتصال والتواصل على الإنترنت كمبرر لمحاكاة فاعلية أساليب التدريس الواقعية، وتأتي اللمسات والجوانب البشرية من خلال التفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليمية والتعليمية. (Mahdi,2018)

* موضوعات مهارات الاتصال

والتواصل: (السالمي، 2020)

١- تعد المواقع التعليمية على الإنترنت من بين موضوعات مهارات الاتصال والتواصل التي تساهم في تخطيط هذه المهارات.

٢- التقييم الذاتي للطالب.

٣- الفصول التي تم تكوينها.

٤- ندوات عن التعليم

٥- التعليم الذاتي.

٦- الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج.

* فوائد مهارات الاتصال والتواصل في تعليم المواد

الدراسية لطلاب الصف الثامن

يمكن القول إن أهم مزايا ومبررات وفوائد مهارات

الاتصال والتواصل هي كما يلي: (الزعانين، 2019)

١- زيادة إمكانيات التواصل بين الطلاب: فيما بينهم وبين الطلاب والمدرسة، من خلال استخدام لوحات المناقشة والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة لتسهيل التواصل بين هذه الأطراف في اتجاهات متعددة. هذه العوامل، وفقاً للباحثين، تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات التي تتم مناقشتها.

٢- المساهمة في وجهات نظر الطلاب المختلفة: تسمح المنتديات عبر الإنترنت مثل لوحات المناقشة وغرف المحادثة بتبادل الأفكار حول القضايا التي تمت مناقشتها، مما يزيد من احتمالية الاستفادة من الآراء والاقتراحات المقدمة ودمجها مع وجهات نظر الطالب وهو مفيد في هذه الحالة.

٣- الشعور بالمساواة: على عكس الفصول الدراسية التقليدية، والتي تحرم كل طالب من القدرة على التعبير عن رأيه في أي وقت ودون إحراج بسبب ترتيبات الجلوس السيئة أو نقص صوت الطالب، تسمح أدوات الاتصال لكل طالب بالتعبير عن رأيه. أو رأيا في أي وقت وبدون حرج. نظراً لأنه يمكن للطالب إبداء رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الإلكتروني ولوحات المناقشة وغرف الدردشة، فإن هذا النمط من التعليم يوفر فرصة كاملة للطالب. هذه الميزة مفيدة جداً للأطفال الخائفين أو القلقين، لأن هذا النوع من التعليمات يشجع التلاميذ على التعبير عن أنفسهم والبحث عن المعلومات.

٤- سهولة الوصول إلى المعلم: نظراً لأن المتدرب يمكنه الآن إرسال استفساراته إلى المعلم عبر البريد الإلكتروني، بدلاً من أن يقتصر على المكتبة، فقد سهلت مهارات الاتصال والتواصل الحصول على المعلم والوصول إليه بأسرع ما يمكن. يمكن خارج ساعات العمل الرسمية. إنه مفيد بشكل خاص للأفراد الذين تتعارض ساعات عملهم مع ساعات عمل المعلم، أو لأولئك الذين لديهم سؤال عاجل لن يتأخر.

٥- القدرة على تغيير أسلوب التدريس: يمكن استخلاص المادة العلمية بعدة طرق، بعضها يتوافق مع الطريقة المرئية، بعضها يتناسب مع طريقة الصوت أو القراءة، وبعضها الآخر بما يتناسب معها. النهج العملي. يسمح التعلم ومصادره بتطبيق الموارد في مجموعة متنوعة من الأساليب، مما يسمح بالتخصيص وفقاً للطريقة المفضلة للمتدرب.

* نتائج اختبار فروض البحث

المتخصصين في الإدارة والتربية، وجد أن معامل الارتباط إيجابي وذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.77)

* ثبات الاختبار

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار، فقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على أفراد العينة مرتين يحد فاصل (21) يوماً، وكان معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات مقبول.

* تصحيح الاختبار

بالنسبة للبنود الموجبة [موافق تماماً (4 درجات)، موافق (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق تماماً (درجة واحدة)] أما بالنسبة للبنود السالبة موافق تماماً (درجة واحدة)، موافق (درجتان)، غير موافق (3 درجات)، غير موافق تماماً (4 درجات)، لا أدري (5 درجات)]

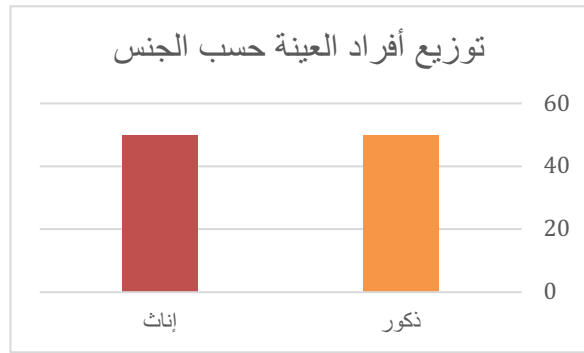
* نتائج اختبار فروض البحث

اختبار صحة الفرض ونصه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاتصال والتواصل لصالح المجموعة التجريبية.

للإجابة ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. تمت المقارنة بين المجموعتين على مستويات مهارات الاتصال والتواصل،

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المجموع	عينة البحث
50	ذكور
50	إناث
100	المجموع



* أدوات الدراسة

تكون المقياس من (10) بنود في صورته النهائية، كما تم تحديد خمس استجابات متدرجة لكل بند وفقاً لطريقة ليكرت وهي: (موافق تماماً، موافق، غير موافق، غير موافق تماماً، لا إرادي)، وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي التربية والإدارة حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم وطلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي تنفق ووجهات نظر المحكمين بال حذف والإضافة وإعادة الصياغة، وبعد ذلك تم توزيع البنود داخل المقياس عشوائياً.

* صدق الاختبار

لدراسة الصدق أهمية كبيرة في أي اختبار، ومدى الاعتماد عليه يكمن في مستوى صدقه ولكي يتأكد الباحث من صدق المقياس قام بعرضه على عدد من المحكمين

المستويات المعرفية (فهم، تذكر، تطبيق)، وذلك وفقاً لمعايير المواد للصف الثامن.

جدول (2) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال والتواصل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

اختبارات			الانحراف المعياري	التوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	10.1	0.72320	9.6389	40	تجريبية	القراءة
		23	2.78887	4.7778	40	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال والتواصل لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمته المحسوبة أكبر من ت الجدولية وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01). يمكن الاستدلال من هذه القيم على أن التدريس باستخدام البرنامج القائم على مهارات الاتصال والتواصل فعال في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في محافظة اربد.

جدول (3) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي في المواد العلمية

اختبارات			الانحراف المعياري	التوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	6.038	0.64918	8.5833	40	تجريبية	الاستماع
			2.79611	5.6944	40	ضابطة	

يوضح الجدول (3) الفرق الواضح بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المواد العلمية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (8.5833) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (5.6944) وهذا

الفرق دال عند مستوى دلالة (0.01) ويتضح ذلك من قيمة ت، حيث أن قيمة ت الجدولية أكبر من ت المحسوبة، يمكن الاستدلال من هذه القيم على أن التدريس باستخدام البرنامج القائم على مهارات الاتصال والتواصل فعال في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في محافظة اربد.

جدول (4): نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى المجموع الكلي في المقياس

اختبارات			الانحراف المعياري	التوسط	العدد ن	المجموعة	المقياس
الدالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	9.791	3.73784	29.5000	40	تجريبية	المجموع
			7.68466	15.5556	40	ضابطة	

يوضح الجدول (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية على مستوى المجموع الكلي لمقياس مهارات الاتصال والتواصل.

جدول (5): نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى التذكر

اختبارات			الانحراف المعياري	التوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	7.789	1.97825	12.9722	40	تجريبية	تذكر
			3.39876	7.8611	40	ضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01، إذ يتضح من قيمة ت في الجدول أعلاه دلالة الفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذه الدلالة عند مستوى (0.01) في مستوى التذكر.

جدول (6) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة

التجريبية والضابطة على مستوى الفهم

أجزاء الاختبار	المجموعة	العدد ن	المتوسط	اختبارات		
				الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
فهم	تجريبية	40	8.2500	1.84197	3.461	70
	ضابطة	40	6.0556	3.32904		

يوضح الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، إذ يتضح من قيمة ت في الجدول أعلاه دلالة الفرق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذه الدلالة عند مستوى (0.01) في مستوى الفهم.

جدول (7) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة

التجريبية والضابطة على مستوى التطبيق

أجزاء الاختبار	المجموعة	العدد ن	المتوسط	اختبارات		
				الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
تطبيق	تجريبية	40	8.3056	2.82660	10.298	70
	ضابطة	40	1.6667	2.64035		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01. ويتضح مما سبق أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي وبالتالي يتم قبول فرض البحث.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية ونتائج اختبار (ت) وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في التطبيق البعدي بين مجموعتي البحث في مهارات الاتصال والتواصل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	الدلالة عند مستوى	حجم الأثر (مربع إيتا)
2.7208	0.5048	93	7.640	0.003	0.05	0.385
1.6255	0.7730					كبير

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى $(\alpha < 0.05)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (7.640)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.003)$. لذا، فإننا نقبل الفرضية في البحث " يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عمليات التعلم عند مستوى مهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية ".

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على

مواد اللغات (اللغة العربية اللغة الانجليزية) (0.385)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدلل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى النموذج التوليدي، حيث يري كوهين أن التأثير الذي يفسر (من 15% فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً والجدول (10) يوضح هذه النتائج.

جدول (9) حساب فاعلية مهارات الاتصال والتواصل بمعادلة

الكسب المعدل لبليلك

المستوى	المجموعة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
	تجريبية	1.5492	2.7208	0.81	1.21	مقبول

مفروض	0.072	0.049	1.6255	1.5553	ضابطة	مهارة القراءة ن=3
-------	-------	-------	--------	--------	-------	-------------------------

جديدة غير الطريقة التقليدية، مما أثار حماسهم وإقبالهم على التعلم بشكل أفضل وبالتالي زياد تحصيلهم.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:-

- ١- الاهتمام بتزويد المعلمين، أثناء الخدمة، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بتطبيقات مهارات الاتصال والتواصل وخاصة التطبيقات التعليمية، واستخدامها في العملية التعليمية.
- ٢- ضرورة حث المعلمين على تحفيز الطلبة لاستخدام مهارات الاتصال والتواصل في تدريس موضوعات غير منهجية
- ٣- ضرورة توفير تقنية مهارات الاتصال والتواصل بملحقاتها المختلفة في جميع المدارس؛ لما لها من أهمية خاصة في تحفيز الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وزيادة تفاعلهم النشط والإيجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة التطبيقية.
- ٤- إجراء دراسات حول مهارات الاتصال والتواصل في تدريس مواد دراسية مختلفة في مستويات دراسية متنوعة، وأثرها على بعض نواتج التعلم المختلفة.
- ٥- العمل على تحسين مهارات الاتصال والتواصل.
- ٦- العمل على تقديم إرشادات للطلبة لتطبيق مهارات الاتصال والتواصل.

ثالثاً: المقترحات

- اعتماداً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:-
- ١- مهارات الاتصال والتواصل في مراحل أخرى من التعليم كالمرحلة الثانوية على سبيل المثال.
 - ٢- دراسة أثر جائحة كورونا على تنمية مهارات محددة

يبين الجدول (9) أن تأثير النموذج التوليدي كان مقبولاً بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (1.21)، وهي تقع في المدى الذي حدده بليك للفاعلية وهو من (1-2)، وهذا يؤكد فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات الاتصال والتواصل ويمكن تفسير النتائج السابقة والمتعلقة بفرض البحث كما يلي:-

أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، التي تعلمت باستخدام مهارات الاتصال والتواصل، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وهذا يدل على أن استخدام برامج مهارات الاتصال والتواصل كان له أثر لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في محافظة اربد.

وقد تعزى هذه النتيجة للدروس التي جهزت من خلال البرنامج التعليمي والتي ركز على المعلومات والمفاهيم الهامة والمطلوبة وكان له أثر فعال في تعلمهم، كل حسب سرعته في التعلم وفي الوقت والمكان المناسب له، مما كان له دور كبير في زيادة الرغبة بالتعلم وبالتالي زيادة في تحصيلهم. وأيضاً قد تعزى هذه النتيجة إلى مميزات مهارات الاتصال والتواصل، فقد وجد تطبيقات مهارات الاتصال والتواصل قبولاً واستحساناً من الطلاب لأنهم تعلموا بطريق

٣- إجراء بحث لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو مهارات الاتصال والتواصل وتطبيقاتها في التعليم.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

يوسف عطية عبد العايد (2021). دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا

جمال بن مطر بن يوسف السالمي (2020) إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلة في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، جامعة السلطان قابوس بن سعيد، المجلد 2020، العدد 2

خالد حامد أبو قوطة وغسان مصطفى الدلو. (2020). فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية). رسالة ماجستير منشورة). برنامج الدراسات العليا التربوية، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

رداوي، حسام؛ حرشي، عثمان؛ د. سليمان، نور الدين (2021). واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

الزعانين، رائد. (2019). واقع صعوبات توظيف التعلم الذكي في مدارس الاونروا بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم. مجلد الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، ص 136-154 العتري، دلال. (2020). واقع التعلّم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد 39، العدد 185، ص 243-292 المشهراوي، حسن ومهند. (2020). مدى تضمين مهارات التفكير الحاسوبي في مقرر البرمجة للصف الثامن الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الخليل للبحوث(ب) العلوم الإنسانية. المجلد 15.

العدد 1، مقال 7

زين، محمد محمود. (2015). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات" في منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير الكتاب: محمد عبد الحميد، عالم الكتب: القاهرة.

ساره عوضه عبد الله الأحمري (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، المجلد 37، العدد 5، مجلة كلية التربية أسيوط محمد العمري (2014). التعليم الإلكتروني وتقنياته الحديثة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، قسم النشر العلمي. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.

Mahdi, Hassan Rabhi. (2018). A strategic effectiveness in smart learning that depends on project learning and Google services in providing student teachers at Al-Aqsa University with some twenty-first century skills, *Journal of Educational Sciences*, Vol 30, Issue 1, pp. 101-126

Basilaia, Giorgi; Kvavadze, David (2020) Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, *Pedagogical Research*, v5 n4 Article em0060 2020.

Henny Yulia (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, Vol 11, No 1 (2020)

محمد محمود السعدي (2021) إلى الكشف عن درجة الاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن، المجلد 37، العدد 4، مجلة كلية التربية أسيوط

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، (2020) "التعلم الإلكتروني: مفهومه ... خصائصه ... فوائده ... عوائقه" ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.

وصال عزالدين بوغطاس ; منى حلمي طلبه (2021). أثر الحجر الصحي أثناء جائحة كورونا على النشاط البدني بالمملكة العربية السعودية، المجلد 37، العدد 8، مجلة كلية التربية أسيوط

يوسف عثمان يوسف (2020). اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية، المجلد (8)، العدد (2).

ثانياً- المراجع الأجنبية

Qiu, H. (2003). Effectiveness of e-learning.

//A:page\Files\Slide...1.htm.

Issue. 6, pp. 285-298.

Mahmoud, Samih Mustafa (2012). E-learning (E-LEARNING). Amman: Dar Al-Bidaya, Publishers and Distributors, 1st Edition.